# هَذا الَّذي تَعرِفُ البَطحاءُ وَطأَتَهُ - ( الفرزدق من العصر الأموي)

هَذا الَّذي تَعرِفُ البَطحاءُ وَطأَتَهُ وَالبَيتُ يَعرِفُهُ وَالحِلُّ وَالحَرَمُ

هَذا اِبنُ خَيرِ عِبادِ اللَهِ كُلِّهِمُ هَذا التَقِيُّ النَقِيُّ الطاهِرُ العَلَمُ

هَذا اِبنُ فاطِمَةٍ إِن كُنتَ جاهِلَهُ بِجَدِّهِ أَنبِياءُ اللَهِ قَد خُتِموا

وَلَيسَ قَولُكَ مَن هَذا بِضائِرِهِ العُربُ تَعرِفُ مَن أَنكَرتَ وَالعَجَمُ

كِلتا يَدَيهِ غِياثٌ عَمَّ نَفعُهُما يُستَوكَفانِ وَلا يَعرو هُما عَدَمُ

سَهلُ الخَليقَةِ لا تُخشى بَوادِرُهُ يَزينُهُ اِثنانِ حُسنُ الخَلقِ وَالشِيَمُ

حَمّالُ أَثقالِ أَقوامٍ إِذا اِفتُدِحوا حُلوُ الشَمائِلِ تَحلو عِندَهُ نَعَمُ

ما قالَ لا قَطُّ إِلّا في تَشَهُّدِهِ لَولا التَشَهُّدُ كانَت لاءَهُ نَعَمُ

البطاء: ارض واسعة
وطأته: موضع قدمه

العلم: سيد القوم

ضائره: ملحق الاذى به
غياث: كرم ، عون

يستوكفان: يطلب مطرهما أي عطاؤهما

يعروهما: يُلِم بهما، يصيبهما

بادرة: ما يبدر من الرجل عند غضبه

الشيم: الخلق، طبيعة

افتدحوا: اثقلوا بالمصائب

عَمَّ البَرِيَّةَ بِالإِحسانِ فَانقَشَعَت عَنها الغَياهِبُ وَالإِملاقُ وَالعَدَمُ

إِذا رَأَتهُ قُرَيشٌ قالَ قائِلُها إِلى مَكارِمِ هَذا يَنتَهي الكَرَمُ

يُغضي حَياءً وَيُغضى مِن مَهابَتِهِ فَما يُكَلَّمُ إِلّا حينَ يَبتَسِمُ

بِكَفِّهِ خَيزُرانٌ ريحُهُ عَبِقٌ مِن كَفِّ أَروَعَ في عِرنينِهِ شَمَمُ

يَكادُ يُمسِكُهُ عِرفانُ راحَتِهِ رُكنُ الحَطيمِ إِذا ما جاءَ يَستَلِمُ

اللَهُ شَرَّفَهُ قِدماً وَعَظَّمَهُ جَرى بِذاكَ لَهُ في لَوحِهِ القَلَمُ

**المناسبة:**

حَجَّ **هشامُ بنُ عبدِ المَلِكِ**، فَلَم يَقدِرْ على الاسْتِلامِ مِنَ الزِّحامِ، فَنُصِبَ لهُ مِنبَرٌ فَجَلَسَ عليهِ، وأَطافَ بهِ أَهلُ الشَّامِ. فَبَينَما هو كَذلكَ، إِذْ أَقبَلَ **عليُّ بنُ الحُسَينِ**، وعليهِ إِزارٌ ورِداءٌ، مِن أَحسَنِ النّاسِ وَجهًا، وأَطيبِهم رائِحَةً. فَجَعَلَ يَطوفُ، فَإِذا بَلَغَ إِلى مَوضِعِ الحَجَرِ تَنَحّى النّاسُ حتّى يَستَلِمَهُ هَيبَةً لَهُ.

فقالَ شاميٌّ: **مَن هذا يا أَميرَ المؤمنين؟**

فقالَ: **لا أَعرِفُهُ**، لِئلّا يَرغَبَ فيهِ أَهلُ الشّامِ.

فقالَ **الفَرَزْدَقُ** وكانَ حاضِرًا: **لَكِنّي أَنا أَعرِفُهُ.**

فقالَ الشّاميُّ: **مَن هو يا أَبا فِراس؟**

فَأَنشَأَ القَصيدَة هذِه.